المبحث الثاني: تاريخ ميلاد غلام أحمد القادياني وعمره

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

ولد المرزا غلام أحمد القادياني عام 1839م أو 1840م، في النبجاب في قرية قاديان من مديرية "كرداسبور"، وكان في السابعة عشرة من عمره يوم نشبت الثورة الهندية الكبرى[12]. ومعرفة كم عاش من السنين لها مغزى سنعرفة في هذا البحث.

وهذا هو النقل ولنعتبره النقل الأول: من "كتاب البرية" لغلام أحمد القادياني:

اب میرے ذاتی سوانح یہ ہیں کہ میری پیدائش ۱۸۳۹ء یا ۱۸۴۰ء میں سکھوں کے آخری وقت میں ہوئی ہے اور میں ۱۸۵۷ء میں سولہ برس کا یا سترھویں برس میں تھا۔ اور

المصدر: روحاني خزائن ١٣– صفحة ١٧٧ – حاشية كتاب البرية

يقول ما ترجمته : ولدت عام 1839 أو 1840م في آخر عهد السيخ وعام 1857م كنت في سن السادس عشر أو السابع عشر وقد حدثت في الهند في نفس العام الثورة المعروفة ضد الاستعمار الانجليزي.

ويكفي هذا النقل أن يكون دليلاً على سنة ميلاد غلام أحمد القادياني أي أن عمره عندما توفي كان 69 سنة، 1908-1839 = 69 ولكن أنقل عدة نقول أخرى حتى لا يبقى للقاديانية أي حُجة أو تأويل، لأنه يدعي أن ربه وعده أن يعيش أكثر من ثمانين سنة.

ويقول ذلك أيضا في مجلة البدر القاديانية، وهذا هوا النقل (الثاني) :

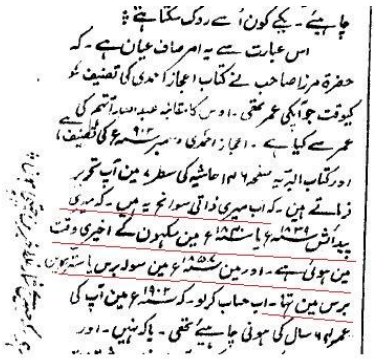

المصدر: مجلة البدر – ٨ أغسطس – ١٩٠٤م–
صفحة ١٩٧ PDF

يقول ما ترجمته : ولدت عام 1839 أو 1840م في آخر عهد السيخ وعام 1857م كنت في سن السادس عشر أو السابع عشر وقد حدثت في الهند في نفس العام الثورة المعروفة ضد الاستعمار الانجليزي.

رابط المجلة من الموقع اللاهوري:

http://aaiil.org/urdu/articles/badar/raw/badr1904.pdf

رابط لجميع إصدارات مجلة البدر:

http://aaiil.org/urdu/articles/badar/albadar.shtml

النقل الثالث:

وأيضا هذا اعتراف من أتباعه أنه مولود في عام 1839م. ولكن تناقضهم معروف وكثير.

[12]– كتاب البرية ص 146 أو صفحة 136 أو 177 حسب الطبعة وتغيير الترتيب من قبل أتباع الغلام لإخفاء الحقائق عن الناس.

طبعا هذا من ترجمة سيرة المهدي، أي سيرة غلامهم الدجال.

الرابط: http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/altaqwa/December2013/Dec13_full_mag.pdf

النقل الثاني:

روحانی خزائن جلد۵ ۵۴۸ آئینہ کمالات اسلام دعوتی. الا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون. و لما بلغت أشد عمري و بلغت اربعين سنة جاء تني نسيم الوحي بِرَيًّا عنايات	**يقول لما "بلغت أربعين سنة جاءتني نسيم الوحي" طبعا نتجاوز عن الخطأ اللغوي للملهم "جاءتني" المفروض "جاءني". غلام القاديانية ادعى النبوة عام 1890 أو 1891م، يعني مولده كان 1890 - 40 = 1850 وهذا محال، لكن لتقريب النتيجة لتوافق دجل القاديانية نعتبر أن نسيم الوحي جاءه منذ تأليف براهين أحمدية سنة 1880م يكون مولده عام 1840م. وعلى ذلك قس دجلاً.**

أيضا نرى فحشه في الكلام واضح ويمكنك مراجعة البحث الخاص بإخلاق أحمد القادياني صفحة 42.

النقل الثالث:

وقد قيل في الإعلان المذكور بعد ذكر الإلهام بأني توجّهت اليوم بتاريخ ٢٠ شباط ١٨٩٣م للاطلاع على موعد نزول العذاب على ليكهرام فكشف الله تعالى علي أن عذابا خارقا للعادة يختلف عن المعاناة العادية ويضم في طياته الهيبة الإلهية نازلٌ على هذا الشخص خلال مدة ستة أعوام من اليوم نتيجة الإساءات

المصدر: كتاب نزول المسيح المترجم إلى العربية - صفحة ١٦٥

الستة أعوام التي حددتها له. إن ليكهرام يبلغ من العمر ٣٠ عاما على أكثر تقدير، وهو شاب عملاق وبصحة جيدة، أما عمري فيزيد قليلا عن ٥٠ عاما.

المصدر: كتاب نزول المسيح المترجم إلى العربية - صفحة ١٧٠

رابط مباشر: http://new.islamahmadiyya.net/Userfiles/File/pdf/NuzulMaseeh_full-170214.pdf

من الواضح من هذا النقل أن غلام القاديانية دعى على هذا الرجل ليكهرام في عام 1893م وكُشف له أن العذاب سيقع على هذا الرجل خلال ستة أعوام من هذا التاريخ. وكان عمر ليكهرام يبلغ من العمر في ذلك الوقت 30 عاماً، أما غلام أحمد القادياني فكان عمره يزيد قليلا عن 50 عاماً والقليل لا يتجاوز 3، يعني كان عمره 53 عاما وبحاسب بسيط 1893-53 = 1840، يعني مولد الغلام كان في 1840م أو 1839م إذا فرضنا أن القليل هو 4، ومات غلام أحمد القادياني عام 1908م، يعني كان عمره 68 أو 69 سنة. **وهذا يوافق النقل الأول.**

النقل الرابع: ونقل آخر لاثبات يوم مولد أحمد القادياني:

النبوءة ٨٤ من نبوءات غلام القاديانية

النبوءة رقم: ٨٤

زمن بيانها: ١٨٨٤م يعني متى تنبأ بهذه النبوءة.

اليوم: يعني زمن كتابة الكتاب أي عام ١٩٠٢م

زمن تحققها: هذه النبوءة لا تزال تتحقق باستمرار

تفصيلها: لقد شرّفني الله تعالى قرب عام ١٨٨٤م بوحي نصه: "ولقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون". وقد أشار الله عالم الغيب فيه إلى أن المعارضين لن يتمكنوا من الطعن في سيرتك. فلا يستطيع أحد إلى اليوم – وقد بلغت من العمر ٦٥ عام تقريبا – سواء القاصي أو الداني من العثور في حياتي السابقة على عيب من أي نوع. بل جعل الله تعالى المعارضين يشهدون بطهارة

المصدر: نزول المسيح المترجم إلى العربية - صفحة ٢٠٢

في عام 1902م كتب هذا الكتاب "نزول المسيح" وقال:"فلا يستطيع أحد إلى اليوم "أي يوم كتابته للكتاب" وقد بلغت من العمر 65 عاماً تقريباً"، وبحساب بسيط 1902-65= 1837. طبعا يقول هنا عمره 65 تقريبا، فتقريبا الرقم متوافق مع التواريخ أعلاه، فيوم ميلاد غلام أحمد القادياني، هو إما عام 1837م إو 1839م أو 1840م، ومات سنة 1908م، يعني على الأكثر عاش 1908-1837 = 71عاماً.

ويؤكد ذلك ما قاله في نفس الكتاب صفحة 233: **(النقل الخامس)**

بكلمة "الدجال" طول مدة النبوءة؟ ثم مع كل ذلك ألم يمت في حياتي كما جاء في النبوءة أن الكاذب سيموت في حياة الصادق؟ إذا لم تكن النبوءة صادقة فأروني أين أنتم اليوم؟ كان عمره مثل عمري، أي يقارب ٦٤ عاما؛ فإن كنتم

المصدر: كتاب نزول المسيح وإعجازي احمدي المترجم إلى العربية - صفحة ٢٣٣

يعني كان عمر غلام أحمد القادياني عند هلاك آتم هو 64 عاماً، وذلك عام 1902م، يعني مولد غلام أحمد القاديانية هو 1902-64= 1838م، إذن جميع ما ورد في كتب غلام أحمد القادياني أنه ولد ما بين عام 1837م وعام 1840م.

يعني أن غلام أحمد القادياني عاش على أكثر الأحوال 1908-1837=71 عاماً.

سؤال: ما الفائدة من هذا الكلام؟ الفائدة منه التالي:

أن غلام أحمد القادياني ادعى أن ربه يلاش بشره بأنه يعيش ثمانين سنة أو أكثر من ذلك، وهذا ما ذكره في كثير من كتبه واعتبَرَه آية على صدقه، لأنه وعد من ربه يلاش، ولن يتخلف ذلك عنه، ولكن ذلك لم يتحقق، فدل ذلك على كذبه ودجله، ولكن أنّى لقلوب عميت أن تبصر الحق المبين، وإليكم نقل من هذه النقولات الكثير في ذلك: **(النقل السادس)**

روحانی خزائن جلد۱۹ ۲۳۹ مواهِبُ الرحمٰن

قضاة أو نتقدم إلى الحاكمين .وأرادوا ذلّتنا، فأصبنا رفعةً وذكرًا حسنًا،

کنیم یابردرِحکام رویم وایشان ذلت ما را ارادہ کردندپس مابلندی وذکرنیکویافتیم

وأرادوا موتنا وأشاعوا فيه خبرا، فبشّرَنا ربّنا بثمانين سنة من العمر أو هو

وموت ماخواستند و دران پیشگوئی کردندپس خدائے ما مارابشارت ہشتاد سال عمرداد بلکہ شاید ازین زیادہ و

أكثر عددا، وأعطانا حِزبًا ووُلْدًا وسَكنا، وجعَل لنا سهولةً في كلِّ أمرٍ، ونجّانا

سنہ ۱۹۰۰ء "سُبْحَانَ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى زَادَ مَجْدَكَ يَنْقَطِعُ اٰبَآؤُكَ وَيُبْدَءُ مِنْكَ. عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوْذٍ. سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ. وَقِيْلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ. تَرٰى نَسْلًا بَعِيْدًا وَّلَنُحْيِيَنَّكَ حَيٰوةً طَيِّبَةً. ثَمَانِيْنَ حَوْلًا اَوْ قَرِيْبًا مِّنْ ذٰلِكَ اَوْ نَزِيْدُ عَلَيْهِ سِنِيْنًا. وَكَانَ وَعْدُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا. هٰذَا مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّكَ. يُتِمُّ نِعْمَتَهٗ عَلَيْكَ لِيَكُوْنَ

المصدر: كتاب "تذكرة" الوحي المقدس عند القاديانية - صفحة ٣٠١

رابط مباشر: http://www.alislam.org/urdu/pdf/Tadhkirah.pdf

يقول:"كان وعد الله مفعولا" والله سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد، فلما لم يعش ثمانين حولاً دل ذلك بدلالة واضحة على أنه مفترٍ على الله، وكاذب ودجال.

وهكذا يتضح لكل عاقل أن هذا التناقض لا يمكن أن يكون من نبي مرسل، بل دليل واضح للعيان على دجل قائله.

والآن لنرى تزوير أتباع غلام أحمد القادياني في تاريخ مولد غلامهم الدجال، للتحايل على تحقيق نبوءة غلامهم الكذاب أنه سيعش أكثر من ثماني عاما.

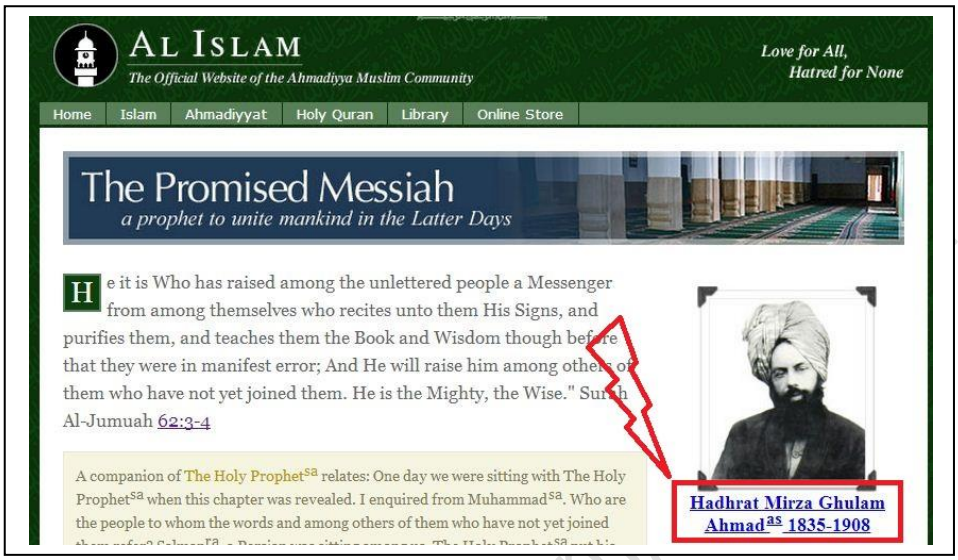

يقولون أن مولده في عام 1835م، ومات في عام 1908م، وهذا تزوير منهم، ولا أريد أن أخوض في ذلك فما ذكرته أعلاه أكبر دليل على كذِبهم الظاهر، ولكن السؤال هو: هل بعد كل هذا التزوير نجحوا في تحقيق ادعاء متنبئهم؟ مع الأسف،لا. رغم كل هذا التزوير لم يصل عمره إلى الثمانين عاماً، بعملية حسابية صغيرة 1908-1835= 73، فأين الثماني عاماً؟، فهذه كذبة من كذِبات غلام أحمد القادياني، وهو الذي **يقول أن الدليل على صدقه من كذبه هي نبوءاته، فثبت أن هذا غلام أحمد القادياني دجال كاذب كما يشهد على نفسه.**

ولكن من نصدق غلام أحمد القادياني الدجال أم أتباعه الكذبة، الذين يعلمون كذب متنبيهم أحمد القادياني وتحايله على الأحداث لتوافق تنبؤاته الكاذبة، ورغم ذلك لم تنجح، ولكن أقول هم أيضا كذلك يتحايلون لإنجاح ما لم ينجح على عهد غلام أحمد الدجال، ولتباعد السنين يستطيعون التلبيس والتدليس على الناس، وهم يعلمون كذب غلامهم.

لكن السؤال المهم: لماذا يدافعون عن كاذب ودجال لإثبات أنه نبي؟ الجواب واضح، المال والجاه.

والحمد لله رب العالمين.

https://ahmadiyyanet.wixsite.com/